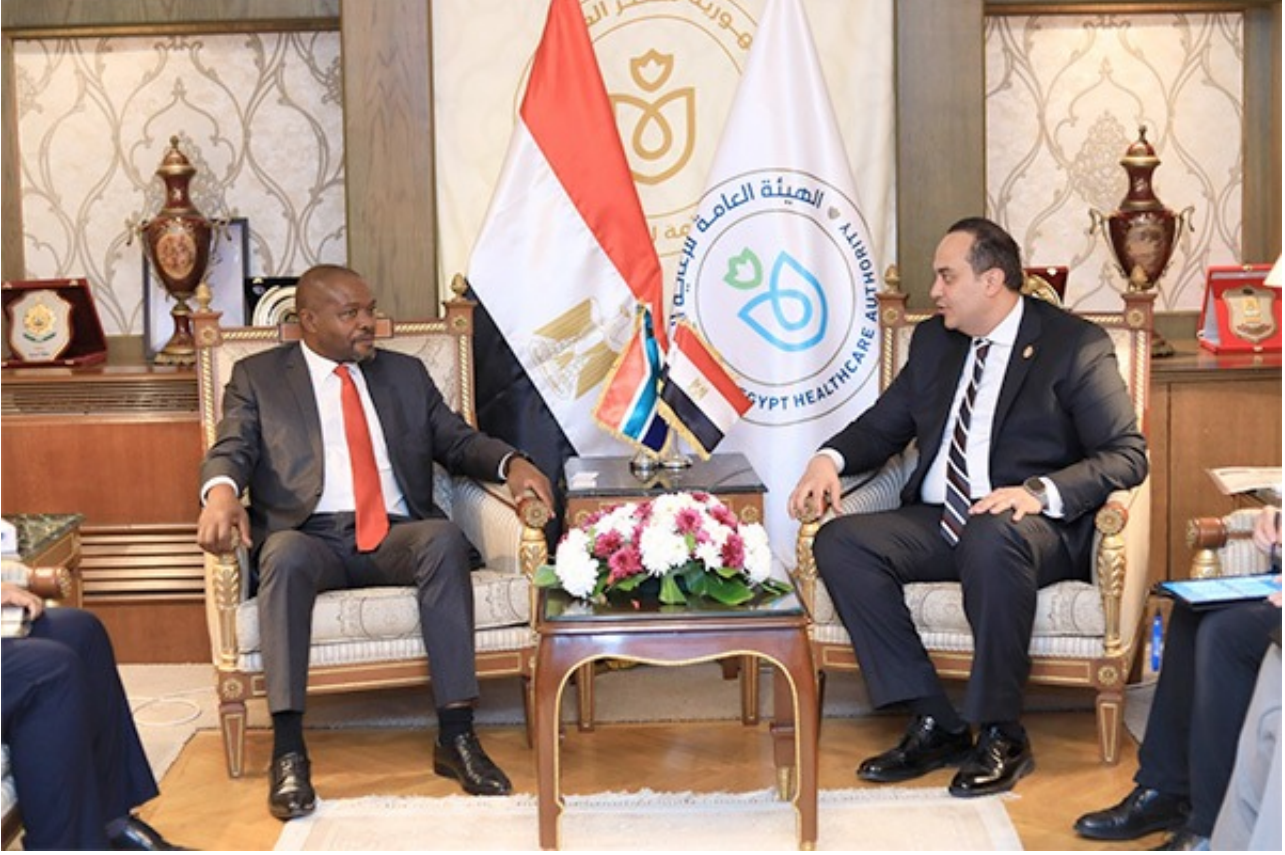


بعد انضمام مصر رسمياً للبريكس.. رئيس الرعاية الصحية يبحث مع «جنوب إفريقيا» التعاون في مجالات السياحة العلاجية



التقى الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل وحياء كريمة بوزارة الصحة والسكان، السفير بتشيكى جوزيف ماشيمباي، سفير جنوب إفريقيا لدى مصر، والسيد فولوفهيلو ثيميلي، السكرتير الأول بالسفارة، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجالات الرعاية الصحية المختلفة، وذلك في المقر الرئيسي لهيئة الرعاية بالقاهرة.

وناقش اللقاء، التجربة المصرية الرائدة في الإصلاح الصحي والتغطية الصحية الشاملة، وحوكمة النظام الصحي، ودور الهيئات الثلاث بمنظومة التأمين الصحي الشامل العامة "للرعاية الصحية، للاعتماد والرقابة الصحية، للتأمين الصحي الشامل"، والدور الإستراتيجي لوزارة الصحة والسكان، وأنظمة الرعاية الصحية بمستوياتها الثلاثة للخدمة، بالإضافة إلى قصص النجاحات والإنجازات التي حققتها هيئة الرعاية الصحية والتي انعكست إيجاباً على تطور نظام الرعاية الصحية في مصر، وأهمها تطوير البنية التحتية والمعلوماتية الصحية، وتطبيق مفاهيم الحوكمة الإكلينيكية، والخدمات الفندقية، وتدريب وتأهيل القوى البشرية، والاعتمادات الدولية للمنشآت الصحية، والتحول الأخضر في الرعاية الصحية، وغيرهم الكثير، كما تطرق اللقاء إلى النظام الصحي في جنوب إفريقيا وتطبيق التأمين الصحي الشامل ودور القطاع الخاص.

وأشار الدكتور أحمد السبكي، إلى أنه خلال اللقاء تم بحث فرص التعاون مع جنوب إفريقيا في مجالات السياحة العلاجية والاستثمار الصحي وتناقل الخبرات الصحية، وافتتاحاً إلى أنه سيتم دراسة عمل تحالف مع كبرى المستشفيات في جنوب أفريقيا "Hospital Big Steiff" للتكامل في خدمات السياحة العلاجية واحتواء أسواق السياحة العلاجية لمرضى القارة كبدليل عن السفر للهند وأوروبا.

وأضاف الدكتور أحمد السبكي، أنه تستهدف عمل استثمار مشترك مع جنوب إفريقيا بإنشاء عيادات متخصصة لتقديم خدمات السياحة العلاجية في البلدين، ومؤكداً أن الوقت الحالي يمثل فرصة ذهبية لجذب الاستثمارات الصحية من جنوب إفريقيا إلى مصر بعد انضمامهما لمجموعة البريكس، وتابع الدكتور السبكي: ننفذ توجيهات القيادة السياسية لتقديم الخبرات المصرية في مختلف مجالات الرعاية الصحية والتعاون الكامل مع الأشقاء الأفارقة

للارتقاء بمنظومة الرعاية الصحية في القارة بأكملها.

ومن جانبه، أشاد السفير بتشيكى جوزيف ماشيمباي، سفير جنوب إفريقيا لدى مصر، بالطفرة التي أحدثتها فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، في كافة المجالات وعلى رأسها برنامج الرئيس للإصلاح الصحي الشامل، معرباً عن امتنانه لدعم فخامة الرئيس السيسي الكامل للجهود الرامية للنهوض بصحة القارة الإفريقية.

وأكد السفير، على موقف الرئيسين المصري والجنوب الإفريقي الموحد الداعم للقضية الفلسطينية وتعزيز تواصل المساعدات الإنسانية لغزة، مشيداً بجهود القطاع الصحي المصري لاحتواء أعداد كبيرة من المصابين وتقديم أفضل خدمات صحية لهم.

وتابع: لم أكن أتوقع حجم الطفرة التي حققتها هيئة الرعاية الصحية المصرية في تطوير تقديم الخدمات الصحية للمواطنين وحوكمة النظام الصحي والاعتماد الكامل على التكنولوجيا، مؤكداً العمل خلال الفترة القادمة على تفعيل علاقة استراتيجية بين المؤسسات الصحية في جنوب إفريقيا وهيئة الرعاية الصحية لتبادل الخبرات وزيادة السياحة العلاجية في القارة.